

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المصطلح

بسم الله الرحمن الرحيم ات بقر فضلك
 قال الامام علامه العالم اسناد البشر الداعي الى الله تعالى في حجة
 لاسلام محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وجاهه وجاهه و
 بقاؤه الممتنع تقتره وفتاوه القطر قدراه واستفلاوه العم الآوه
 ونعاه الدال على وحدانيته ارضه وتمامه المتقالي عن شوايب الشيب
 والقطر صفاته واسماؤه فاستواؤه فقهره واستبلاؤه وتزوله ببر
 وعطائه ومجيبه حكمه وقضائه ووجهه وجوده او حوره وحيائه
 وعينه حفظه واجتياؤه وصحكه عفو اذانه وارضاؤه وبله انعامه
 واكرامه واصطفائه ولا حركى في الدارين الا ما يريد وبشانه العظمة
 ازاره والكبر يارداؤه واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله
 بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
 صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم فلما كثيرا لما بعد
 فالى ما زكنت ساكنى فى اقصى بلاد الشرق الا الى عمى اهل المشرق
 والقرب مطبقين تقطر على ان العليان المقطر العالم القادر الامام هديف
 الربيا واللسلطان لاسلامه واطمين افضل سلاطين اهل الحق والضمير

لا اله الا الله وحده لا شريك له والاشهاد ان

اهل على من اجله وحده

قصه

ابا بكر بن ابي قحافة كان من ابيات رايته في دين الحق والمذ
 الصدق متصاعدا الى عنان السماء وانار انوار نوره ومكنة باقيه
 تحسب تعاقب الصباح والمساء فضل الملوك هذا السلاطين ايات
 الفضل وسباب الصدق وتقوية الدين الالهى ونصرة الصراط المستقيم
 فارقت ان كفه تحته سنة وهدية مرضية فاختتمه بهذا الكتاب
 الذى سمته تاسيس التقدير على بعد الار ونبأين الافطار وسائر ابيه
 الكزيم ان ينفع في الدارين بفضله وكرمه وربته على اربعة اقسام

اهل على من اجله وحده

الفصل الاول في الدلائل الدالة على انه تعالى منزله عن الجسم
 والحيز وفيه فصول **الفصل الاول** في تقويم اهل
 التى تجر نقد ما قبل الحوض واللاير ومعى لتعلمه الاولى
 اعلم ان الله وجوده موجود لا يمكن ان يتدل الله بالحشايه بها ما هو هناك
 او تقول ان الله وجوده موجود غير حال في العالم ولا سابق في جهات سما
 السد التي العالم وهذه العبارات متغايرة والمقصود من اهل شى

حاصل ما ورد
 صولا ان قوله
 موجود في العالم
 ان يكون احد
 ولا يكون احد
 ان يكون احد
 ولا يكون احد

واحد ومرا محال في وجوده المقدرات بما يصره
 حاصل ما ورد في قوله
 صولا ان قوله
 موجود في العالم
 ان يكون احد
 ولا يكون احد
 ان يكون احد
 ولا يكون احد

هذا المقدمه مثل جزمه بان الواحد نصف الاثنى عشر علمنا ان غير قاطع بان ما هو العلم الابدوان كون خلافه او مابنا عنه بالجهة بله يكون لتقيضه ولذا ثبت هذا فنقول ان ذلك الظن انما حصل بسبب ان الوهم والخيال لا يتصرفان الا في المحسوسات فلا جرم كان في شأنها انما لتقيضان على كل شئ بالامر كما ان اللائقة بالمحسوسات فهذا المبدأ انما بسبب الوهم والخيال لا بسبب العقل البتة

الثالث

انا اذا قلنا الموجود اما ان يكون متخيلا او حاليا في المتخيل او لا متخيلا ولا حاليا في المتخيل وجدنا العقل قاطعا بصحة هذا التفسير ولو قلنا الموجود اما ان يكون متخيلا او حاليا في المتخيل واقترنا على هذا القول علمنا بالضرورة ان هذا التفسير غير تام ولا مختص بله لا يتم الا بضم التفسير الثالث وهو ان يقال اما ان يكون متخيلا او حاليا في المتخيل وهذا كان الامر كذلك علمنا بالضرورة ان احتمال هذا التفسير الثالث وهو وجود موجود لا يكون متخيلا ولا حاليا في المتخيل فاقم في العقل من غير مدافعة وامتناع

وانه لا يمكن الجزم بغيره ولا باثباته الابدل بل في فصل الرابع انا نعلم بالضرورة ان اخص الناس من حيث انهم لا يفسدونه

فما هو العلم الابدوان
انما يكون متخيلا او
حاليا في المتخيل
ولا يمتنع ان يكون
متخيلا او حاليا في
المتخيل
انما يكون متخيلا او
حاليا في المتخيل
ولا يمتنع ان يكون
متخيلا او حاليا في
المتخيل
انما يكون متخيلا او
حاليا في المتخيل
ولا يمتنع ان يكون
متخيلا او حاليا في
المتخيل

انما يكون متخيلا او
حاليا في المتخيل
ولا يمتنع ان يكون
متخيلا او حاليا في
المتخيل
انما يكون متخيلا او
حاليا في المتخيل
ولا يمتنع ان يكون
متخيلا او حاليا في
المتخيل
انما يكون متخيلا او
حاليا في المتخيل
ولا يمتنع ان يكون
متخيلا او حاليا في
المتخيل

ان نقول الانسانية من حيث هي انسانية مجردة عن التشكل المعين والخير
المعين فالانسانية من حيث هي معقول مجرد فذات الخلق والتعريف
عن المحسوس ما هو معقول مجرد واذا كان كذلك فكيف يستبعد في
العقل ان يكون خالق المحسوسات منزها عن لواحق الخلق وعلايق الخلق
الخامس ان كل ماهية فانما اذا اعتبرناها مجردا وحقيقنا فانما قد
تعملها حال عقليا عن الموضوع والخير وكيف والاشان اذا كان متصرف
الفكر في فهم ان هذا العلم ما هو وحد الطبيعة ما هو فانه في تلك الحالة
يكون غافلا عن حقيقة الخير والمقدار فضلا عن ان يحكم بان تلك الحقيقة
لا بد وان يكون محضة محلا او جهة وهذا يقتضي ان يتكلم ان تعقل المتكلم
حالا وهو متناع الخير والشكر والمقدار السادس وهو ان الواحد
بما حاله ان يكون متصرف الفكر والروية في استخراج مسألة تعضلة قد يقول
في نفسه اني قد حكمت بكذا وعقلت عن كذا وانما يقول في نفسه اني
عقلت عن كذا وحكمت بكذا يكون كذا في نفسه اذ لو لم يكن عارفا بنفسه
لا مشيئة ان يحكم على ذاته بكذا او غير كذا مع انه في تلك
الحالة قد يكون غافلا عن معنى الخير والجهة وعن معنى التشكل والمقدار

انما يكون متخيلا او
حاليا في المتخيل
ولا يمتنع ان يكون
متخيلا او حاليا في
المتخيل
انما يكون متخيلا او
حاليا في المتخيل
ولا يمتنع ان يكون
متخيلا او حاليا في
المتخيل

سائر الاجسام في ذاته وحققت في ان اطلاق اسم المشبه على هذه
الطائفة كذب ورفر هذا في كلامهم في هذا الباب واعلم ان حاصل
هذا الكلام من جانبنا اننا قد قلنا في الفقه الاول في هذا الكتاب
على ان الاجسام تتماثل في تمام الماهية وحسب يكون القول بالمشبه
ارضا ما لم يدل الدليل على الشيء في المخصوص

والعالمية والقادرية فانه يجب
تماثلها في تمام الماهية فظهر الفرق وبالتالي

الفصل الثالث

في ان الذات تكونه تعالى حتما يتجبر اختصا
بمعنى محدد لا يحكم بكفره لانه لا يفعل
فيقول ان احد

انه كافر وهو لا يفت وهذا لا يوجب ان يكون كافرا
لجهة وحيث فانه مخلوق فخرت في الوجود وحده
بالجسم والجهة انكروا وجوده من غير ان يكون له
الماهية متعكرون لذات الموجود الذي هو الاله فاذا

كانوا متعكرون لذاته كانوا اكفارا لا محالة وهذا خلاف المعنوي
فانه بنت وجوده وراهنه الاشياء التي تشار اليها بالحس الا انه مخالفا
في صفات ذلك الموجود والمجسمة مخالفا في اثبات ذات المعبود
ووجوده وكان هذا الخلاف اعظم فيلزم من الكفر لكونه متعكرون

لذات المعبود الحق ووجوده والمعنوي
في صفته لا في ذاته **والقول الثاني**

انما لا تكفرهم لان معرفة التزييه لو كانت
شرطا لصحة الايمان لوجب على الرسول صلى الله

عليه وسلم ان لا يحكم بايمان احد الا بعد
ان يحس ان ذلك الايمان هو

الله بعد التزييه او لا

علمنا ان ذلك ليس
وهذا هو ال **الامر في هذا الكتاب**

وحسب نسال الله العظيم ان يجعله

في الدنيا والخرة حيا كالمسود

